[485] بأعزنا عشيرة، فقال: إن أطعتموني أدخلكم ا الجنة، وإن عصيتموني أدخلكم ا النار فقالوا: وما الجنة والنار ؟ فوصف لهم ذلك، فقالوا: متى نصير إلى ذلك ؟ فقال: إذا متم فقالوا: لقد رأينا أمواتنا صاروا عظاما ورفاتا ! فازدادوا له تكذيبا وبه استخفافا، فأحدث ا عزوجل فيهم الاحلام فأتوه فأخبروه بما رأوا وما أنكروا من ذلك، فقال: إن ا عز ذكره أراد أن يحتج عليكم بهذا، هكذا تكون أرواحكم إذا متم، وإن بليت أبدانكم تصير الارواح إلى عقاب حتى تبعث الابدان. (1) 39 - دعوات الراوندي: روي أن ا أوحى إلى نبي من الانبياء في الزمن الاول: إن لرجل في أمته دعوات مستجابة، فأخبر به ذلك الرجل، فانصرف من عنده إلى بيته فأخبر زوجته بذلك، (2) فألحت عليه أن يجعل دعوة لها فرضي، فقال: سل ا أن يجعلني أجمل نساء الزمان، فدعا الرجل فصارت كذلك، ثم إنها لما رأت رغبة الملوك والشبان المتنعمين فيها متوفرة زهدت في زوجها الشيخ الفقير وجعلت تغالظه و تخاشنه وهو يداريها ولا يكاد يطيقها، فدعا ا أن يجعلها كلبة فصارت كذلك ! ثم أجمع أولادها يقولون: يا أبه إن الناس يعيرونا أن أمنا كلبة نائحة وجعلوا يبكون ويسألونه أن يدعو ا أن يجعلها كما كانت، فدعا ا تعالى فصيرها مثل التي كانت في الحالة الاولى، فذهبت الدعوات الثلاث ضياعا. (3)

---

(1) روضة الكافي: 90. (2) في نسخة: وأخبر زوجته بذلك. (3) دعوات الراوندي مخطوط.